

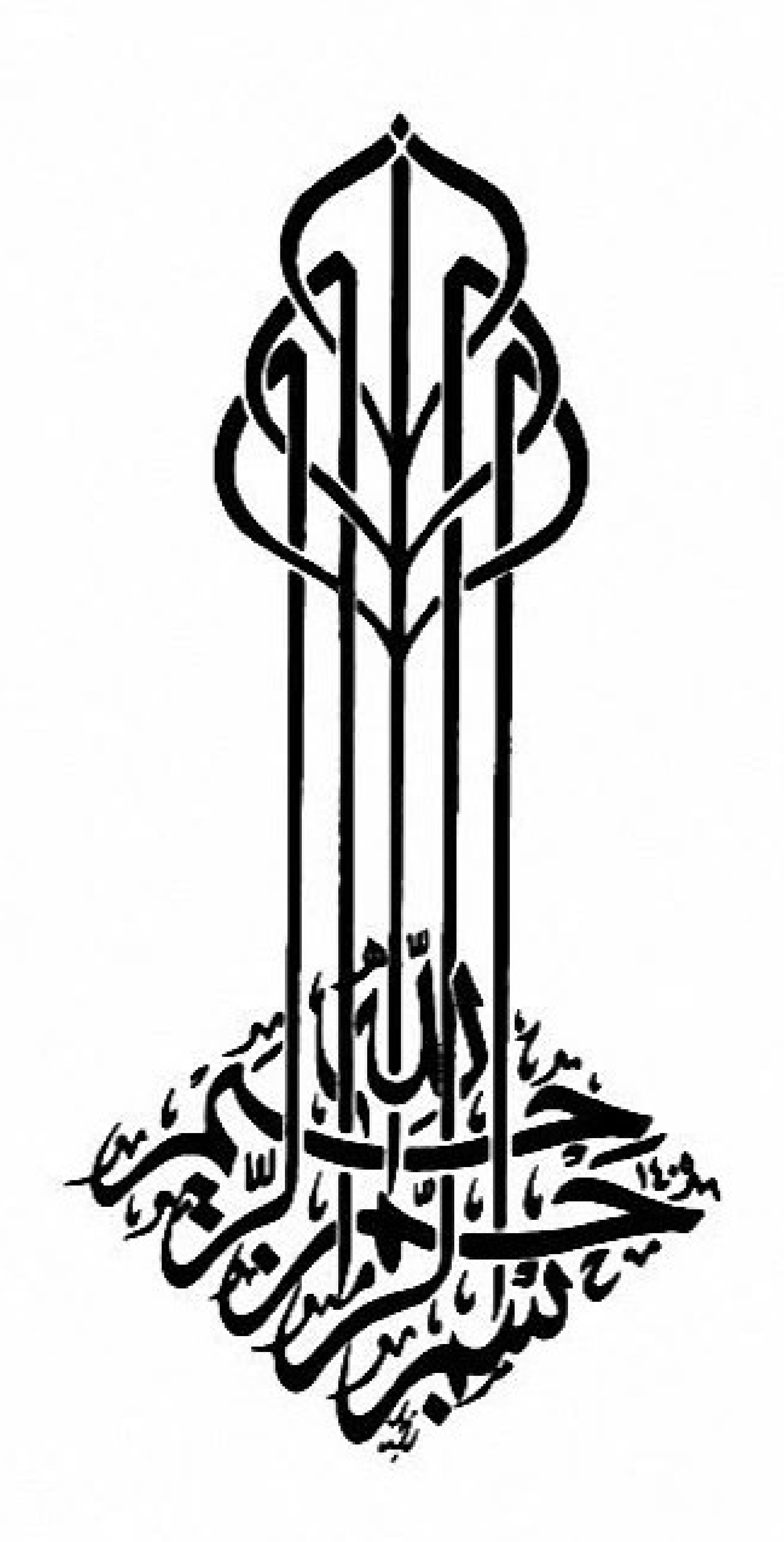
القواعد المئة

التي تعين على ضبط النحو ومعرفة الإعراب

إعداد

عبد العزيز بن علي الحربي




بسم الله الرحمن الرحيم


مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَبِ
أ. علاء الدين شوقي

لا أعرف كتاباً عُني بذكر القواعد النحوية وتدوينها على طريقة القواعد الفقهية أو قريبٍ منها .. وفي جمع القواعد الصحيحة بجمل مختصرة فائدةٌ عظيمة ، يضبط بها المتعلِّم فروع المسائل ونظائرَها وحكمَها ، وتيسّر له المعرفة على طريقة أثبت ومنهج أقوم .. ومن ثمَّ فقد بدا لي أن أذكر بين يدي «الشرح الميسّر» عدداً من القواعدِ والجمل المختصرة التي تعينه إذا ذَكَر ، وتُذكِّره إذا نَسي ، وتثبت فؤاده حين التردّد .. وكل من القواعد والشرح إنما كتبته تذكرةً للعالم وتعجيلاً بنفع المبتدي .. والقواعد المئةُ التي اجتهدت في وضعها منها ما هو خاصّ ، ومنها ما هو عامّ ، وقليل منه مستعار من القواعد الفقهية ، وهذه القواعد هي :



١ - كلّ لفظ مفيدٍ كلام .

٢ - كلّ كلمةٍ أو جملةٍ أو كلامٍ فهو قول ، وكلُّ قول لفظ .

٣ - الفعل مرتبط بزمان .

٤ - الأصل في الأسماء الإعراب .

٥ - كلُ حرفٍ مبنيٌ .

٦ - الأصلُ في البناءِ السكون .

٧ - كل مضمرٍ مبنيٌ .

٨ - الحركاتُ هي الأصلُ في الإعراب .

٩ - قد يكون الإعراب بالحرفِ أو بالحذف .

١٠ - النيابَة في الحركات والحروفِ والكلماتِ .

١١ - المعارف سبعة فقط [1] .

١٢ - الضمائر والإشارة والموصول : ألفاظ محصورة .

١٣ - الأصل في «ألْ» أن تكون للتعريف .

١٤ - كل اسم مرفوعٍ - ليس قبله شيء - فهو مبتدأ أو خبر .

---

(١) جمعها قول بعضهم :

إنّ المعارفَ سبعة فيها سَهُلْ   أنا ، صالحٌ ، ذا ، ما ، الفتى ، ابني ، يا رجلْ

١٥ – المبتدأ أو خبره ، والفاعل ونائبه ، مرفوعات .

١٦ – الأصل في الأخبار أن تؤخَّر .

١٧ – حذفُ ما يعلم جائز .

١٨ – الحذف بلا دليل ممتنع .

١٩ – الأصل في المبتدإ أن يكونَ معرفة .

٢٠ – لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تُفِدْ .

٢١ – «كان» وأخواتها ولواحقها رافعةٌ للمبتدإ ناصبةٌ للخبر .

٢٢ – «إنَّ» وأخواتُها و«لا» النافيةُ للجنس ناصبةٌ رافعةٌ .

٢٣ – «ظنَّ» وأخواتها تنصب الجزءين .

٢٤ – «أرَى» وأخواتها السّتُّ تنصب ثلاثة .

٢٥ – الاسم المرفوعُ بعد الفعلِ فاعلٌ أو نائبُه .

٢٦ – كلُّ موجودٍ يصح جعله فاعلاً أو مفعولاً به .

٢٧ – الأصل في الفاعِل أن يتصل بفعلِه ، ويتقدَّمَ على مفعوله .

٢٨ – اجتمع في الاشتغال الأحكامُ الخمسة ، ومثله المفعول معه .

٢٩ – اللازم من الأفعال ما تعدَّى بواسطة .

٣٠ – الأقرب هو الأولى عندَ التنازع .

٣١ – المفاعيل خمسةٌ منصوبة .

٣٢ – الظرف مضمّن معنى «في» .

٣٣ – المفعول من أجلِه يصح أن يقع جواب «لماذا؟» .

٣٤ – الحال جواب «كيف ؟» غالباً .

٣٥ – التمييز جواب «ماذا ؟» غالباً .

٣٦ – الأصل في الاستثناء النصب .

٣٧ – ما بعد «غير» و«سوى» مجرور أبداً .

٣٨ – يتوسّع في معاني حروف الجرّ ، ولا ينوب بعضها عن بعض .

٣٩ – الباء أوسع حروف الجرّ معنى .

٤٠ – لا بدّ للظروف والحروف من التعلق .

٤١ – المضاف إليه مجرور أبداً .

٤٢ – لا يجتمع التنوين والإضافة .

٤٣ – بعض الأسماء مضاف أبداً .

٤٤ – المصدر يعمل عمل فعله ، وكذلك اسم الفاعل .

٤٥ – المقرّر لاسم الفاعل يعطى لاسم المفعول .

٤٦ – المصادر مقيسةٌ أو منقولة .

٤٧ – تصاغ الصفة المشبهة من لازم لحاضر .

٤٨ – التعجبُ : ما أجملَه ، وأجملْ به .

٤٩ – «نِعم» و«بئس» فعلان جامدان .

٥٠ – يصاغ التفضيل مما صِيغ منه التعجّب .

٥١ – تابع التابعِ تابعٌ .

٥٢ – التابع يتبع ما قبله في الإعراب .

٥٣ – الجمل بعد النكرات صفات .

٥٤ – الجمل بعد المعارف أحوال .

٥٥ – التوكيد لفظيٌّ ومعنويّ .

٥٦ – الصّالح لعطف البيان صالح للبدليّةِ إلا في مسألتين .

٥٧ – عطف الفعل على الفعل يصحّ .

٥٨ – الأصل المحلّى بـ«الْ» بعد الإشارة بَدل .

٥٩ – الأصل في النداء بـ«يا» .

٦٠ – ما استحقه النِّداء استحقه المندوب .

٦١ – الترخيمُ حذف آخر المنادى .

٦٢ – التحذير والإغراء متفقان في العمل مختلفان في المعنى .

٦٣ – اسم الفعل كـ«صَهْ» واسم الصوت كـ«قَبْ» .

٦٤ – للفعل توكيدٌ بالنون .

٦٥ – الماضي لا يؤكَّد بالنون .

٦٦ – الصرف هو التنوين .

٦٧ – المضارع معربٌ ما لم تباشره نون التوكيد ، أو تتصل به نون الإناث .

٦٨ – «لَمْ» وأخواتها تجزم فعلاً ، و«إن» وأخواتها تجزم فعلين .

٦٩ – «إنْ» ، تجزم ، ولا تجزم ، و«إذا» لا تجزم ، وتجزم .

٧٠ – الواحد ليس بعدد .

٧١ – تمييز المائة ، والألفِ ، مجرور .

٧٢ – العدد يخالف معدوده ، من ثلاثة إلى عشرة .

٧٣ – الاسم لا يزيد على خمسة أصول ، والفعل أربعة .

٧٤ – جموع القلة : «أَفْعِلَة» و«أفعُل» و«أفعَال» و«فِعلة» .

٧٥ – حروف العلة «واي» .

٧٦ – حروف الزيادة «سألتمونيها» .

٧٧ – لا تبتدئ بساكن ، وقف به .

٧٨ – أحرفِ الإبدال «هَدَأتَ مُوطِيا» .

٧٩ - التصغير «فُعَيل»، و «فُعَيعِلٌ»، و «فُعيعِيل» .

٨٠ - ما قبل ياء النسب مكسور .

٨١ - الإمالة في الألف والفتحة .

٨٢ - الحرف بريء من التصريف .

٨٣ - ليس في اللغة ما هو على وزن «فِعُل» .

٨٤ - ما لزم الكلمة هو الأصليّ من الحروف .

٨٥ - همزة الوصل لا تثبت في الوصل .

٨٦ - اللبسُ بلا قصدٍ محذور .

٨٧ - التخفيف مقصد من مقاصد اللغة .

٨٨ - الهمز ثقيلٌ يعالج بالملاينة .

٨٩ - كلُّ ما جاز قراءةً جاز لغةً .

٩٠ - الأيسر في الاستعمال هو الأشهر .

٩١ - لا تنقض القواعد بمفاريدِ الشواهدِ .

٩٢ - عليك بالأشباه والنظائر .

٩٣ - المشقةُ تجلبُ التيسير .

٩٤ - العبرةُ بالغالب لا بالنّادر .

٩٥ - إعمالُ الكلام أولى من إهماله .

٩٦ - الإعراب فرع عن المعنى .

٩٧ - عدم التقدير أولى من التقدير .

٩٨ - الضرورة في الشِّعر تقدَّر بقدَرها .

٩٩ - الأصل بقاء ما كان على ما كان .

١٠٠ - العبرة في الإعراب بالخواتيم .

- ٥ -

أضمنُ لك فهم هذا المتن حين تضمنُ لي هؤلاء الجمل العشر .

١ - النحو علم ضروريٌّ لطالب العلم .

٢ - النحو جمالُ المنطق وأم العلوم .

٣ - لا تقل قد ذهبت أربابه .

٤ - لا يهولنَّك كثرةُ التصانيف فيه وكِبَرُها ، فهو أيسر وأقلُّ من ذلك بكثير ، وإنما وسّعه خلافُ النحويين ، وأسبابه كثيرة .

٥ - النحو علمٌ سهل .. إذا طلبته بذوق وحس كان روحاً على روحك ، وشَهداً على لسانك .

٦ - كل علم غلَبت فيه جانب الحفظ على إعمال الذهن كان جانب الإمتاع الفكريّ فيه قليلاً .

٧ - ما لم تفهمه اليوم ستفهمه غداً ، فجاوز ما لا تستطيع فهمه إلى ما تستطيع فهمه .

٨ - الأشرطة لا تعلّمك ولكنّها تفيدك ، فلا تستنكف أن تقرأ على من هو أهلٌ للتعليم .

٩ - لا تطل أمَدَ الطلب على نفسك بكثرة التأمل في الحواشي وحفظ الشواهد الكثيرة ، إلا إذا أنِستَ من نفسك رغبة جامحةً في التوسع وملكةً في حفظ هذا العلم بالذات فلا تَحُل بينها وبين ما تحبّ ، فكلٌّ ميسّر لما خلق له .

١٠ - لن تفلح ما لم تصحح قراءتك لكل متن تقرأه تصحيحَ الضابط للألفاظ ، الواقفِ على خواتم المعاني ، المعانِق بين الجمل المقترنة .. وهذا لا يتم لك إلا بالعرض على ضابطٍ تامِّ الدّراية بما تقرأ ، فاختصر الطريق على نفسك بسلوك هذا الطريق ؛ فإنه يهيئك للفهم الصحيح بأخصر الطرق .

وكتبه

أبو محمد ، عبد العزيز بن علي الحربي

عفا الله عنه



وَالْعَلَمَ احْكِيَنْهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ

جميع ما سبق كان السؤال فيه عن النكرة ، وهذا البيت في السؤال عن العلم وهو معرفة ، فتقول لمن قال : جاء عليٌّ : من عليٌّ ؟ ، ومن قال : رأيت عليّاً ، قلت : من عليّاً ؟ ، ولمن قال : مررت بعلي : من عليٍّ ؟ ، فتحكيه بعد «مَن» .. بشرط أن تكون «مَن» عاريةً من عاطف اقترن بها ، نحو : رأيت عليّاً ومررت بعلي ، فحينئذ تلتزم بحال واحدة وهي الرفع ، فتقول : من عليٌّ ؟ .


لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي